

804

J. Comm. Med. 1994, Vol. 7, No. (1)

العاملين في مهنة الحلاقة بمدينة بغداد وامراض المهنة

* حكمت جميل، ** ليث حكمت جميل
* فرع طب المجتمع / كلية الطب - جامعة بغداد، ** طبيب في دائرة مدينة صدام الطبية - بغداد

OCCUPATIONAL DISEASES AMONG HAIRDRESSERS IN BAGHDAD CITY

*Hikmet Jamil, MB ChB DVD DIH AFOM MSc PhD MFOM FFOMI, **Laith Hikmet Jamil, MB ChB

* Dept. of Comm. Med. Coll. of Med. Univ. of Baghdad, ** Ministry of Health Saddam Medical City Teaching Hospital Baghdad-Iraq.

Key Words : Hairdressers, Occupational Diseases, Iraq.

SUMMARY :

413 barber-shops were visited during the period from Dec. 1991 to Feb. 1992, in which 730 hairdressers worked (340 male, 390 female). After analysis of the questionnaire, it was found that 60% of them had education less than high school and most of them (56%) were between 20-29 years of age. The prevalence rate of dermatological diseases among hairdressers was 32.6%, about half of which were contact dermatitis (15.3%). It was also found that 20.3% of hairdressers had varicose veins (24.7% male, 16.4% female), and the prevalence rate increased with the duration of work. It was also found that 28.5% had cervical pain, 33.8% had upper backache, 42.6% had lower backache, 21.4% had wrist pain and 19.3% had metacarpo-phalangeal joint pain of the thumb.

Recommendations were given to the health planner to enforce the regulation of health & safety among hairdressers.

٤٢١٪ مفصل الكف، ١٩٣٪ مفصل الابهام).

الخلاصة :

تم زيارة ٤١٣ محل حلاقة في مدينة بغداد يعمل فيها ٧٣٠ شخص (٣٤٠ ذكر و ٣٩٠ انثى) وكان التحصيل العلمي لـ ٦٠٪ منهم اقل من الثانوية وتتراوح اعمار ٦٠٪ منهم بين ٢٠-٢٩ سنة. لقد تبين ان ٣٢.٦٪ منهم مصابين بمرض جلدي وشكلت الحساسية التماسية ١٥.٣٪ من مجموع اصابات الجلد، كما تبين ان ٢٠.٣٪ مصابين بوالى الساقين (٢٤.٧٪ ذكر و ١٦.٤٪ اناث) وتزداد هذه النسبة كلما ازدادت مدة العمل في مهنة الحلاقة. كما تبين تعرض العاملين لآلم في الفقرات والمفاصل (٢٨.٥٪ فقرات الرقبة، ٣٣.٨٪ فقرات اعلى الظهر، ٤٢.٦٪ فقرات اسفل الظهر

المقدمة :

ان ممارسة مهنة الحلاقة لسنوات طويلة قد تعرض العاملين (١-٢) فيها (ذكور او اناث) الى احتمال اصبتهم بامراض مختلفة نتيجة تعاملهم مع عدد مختلفة (مثل الامشاط، المقصات، امواس الحلاقة، المجففات الخ) او بسبب استخدامهم لمواد كيميائية متعددة (مثل مزيلات اللون، الاصبغة، المنظفات، طلاء الاظافر، ماء الاوكسجين الخ) او بسبب طبيعة العمل

806

جدول رقم ١- يبين مواصفات عينة الدراسة من العاملين في مهنة الحلاقة في مدينة بغداد.

المجموع العدد ٧٣٠		الشخصيات العدد ٣٩٠		ذكور العدد ٣٤٠		عدد الافراد في المحل الواحد
مجموع الافراد	عدد المحلات	مجموع الافراد	عدد المحلات	مجموع الافراد	عدد المحلات	
١٩٥	١٩٥	١٢٧	١٢٧	٦٨	٦٨	١
٢٩٦	١٤٨	١٥٠	٧٥	١٤٦	٧٣	٢
١٥٠	٥٠	٧٣	٢٤	٧٨	٢٦	٣
٤٤	١١	١٦	٤	٢٨	٧	٤
٤٥	٩	٢٥	٥	٢٠	٤	٥
عدد الافراد		عدد الافراد		عدد الافراد		الحالة العلمية
%	العدد					بدون تعليم اقل من الابتدائية اقل من الثانوية اعلى من الثانوية
٣١٢	٢٤	١١		١٣		
١٠٠ر	٧٦	٦٠		١٦		
٤٦ر	٣٣٨	٢٠٧		١٣١		
٤٠ر	٢٩٢	١١٢		١٨٠		
						الحالة الاجتماعية
٤٥ر	٣٣٥	١٩٨		١٣٧		اعزب
٥٤ر	٣٩٥	١٩٢		٢٠٣		متزوج
						العمر بالسنين
٥ر	٤٢	٢٥		١٧		١٩-
٥٦ر	٤٠٩	٢٣٣		١٧٦		٢٩-٢٠
٢٤ر	١٧٧	٧٤		١٠٣		٣٩-٣٠
٨ر	٦٤	٣٢		٣٢		٤٩-٤٠
٥ر	٢٨	٢٦		١٣		+٥٠

الفترة ما قبل ممارسة مهنة الحلاقة او بعد ممارستها ولكن بالاصابة سواء بالحساسية التماسية او المرض الجلدي بين
كان هناك فارق احصائي (القيمة المعنوية اقل من ٠.٠٥) العاملين المصابين قبل ممارسة مهنة الحلاقة او بعدها (جدول

807

جدول رقم ٢- معدل انتشار بعض الامراض او الحالات في عينة الدراسة.

الاجابة بنعم	مجموع الذكور ٢٤٠	مجموع الاناث ٢٩٠	المجموع العدد	
-التدخين	١٨٢	٥٩	٢٤١	٢٣.٠
-شرب الكحول	٦٥	١	٦٦	٩.٠
-مصاب بربو				
قبل المهنة	٦	١٠	١٦	٢.٢
بعد المهنة	٣	١٢	١٥	٢.١
-مصاب بضيق التنفس				
قبل المهنة	١٧	٢٣	٤٠	٥.٥
بعد المهنة	٢٣	٢٧	٥٠	٧.٢
-مصاب بالحساسية التلامسية				
قبل المهنة	٢٩	١٩	٤٨	٦.٦
بعد المهنة	٥٠	٥٢	١٠٢	١٥.٠
-مرض جلدي مهني				
قبل المهنة	١١	٦	١٧	٢.٣
بعد المهنة	٨٣	٣٦	١١٨	١٦.٥
-الاصابة بجرح بعد المهنة				
جرح بسيط	١٥٤	١١٥	٢٦٩	٣٦.٨
جرح احتاج لعلاج	٢٥	٩	٣٤	٤.٧
-صدمة كهربائية				
خفيفة	٧٦	٤٦	١٢٢	١٦.٧
متوسطة	٢٥	١٥	٤٠	٥.٥
شديدة	٧	٨	١٥	٢.١

* القيمة المعنوية اكبر من ٠.٠٥ عند استخدام مربع كاي.

** القيمة المعنوية اصغر من ٠.٠١ عند استخدام مربع كاي.

(٢-). لقد تبين خلال الثلاثة اشهر الاخيرة من ممارسة المهنة انتقائهم العمل بشكل سليم. لقد بينت الدراسة بان نسبة انتشار امراض الجلد بسبب ممارسة مهنة الحلاقة كانت ٣٦.٨٪ من العاملين في الحلاقة قد تعرضوا لجرح بسيط واحد بالاقبل وان ٤.٧٪ من العاملين تعرضوا لجرح واحد بالاقبل واحتاج لعلاج. كما ان ٢٤.٨٪ من العاملين تعرضوا خلال فترة ممارستهم المهنة الى صدمة كهربائية (خفيفة) ١٦.٧٪، متوسطة ٥.٥٪، شديدة ٢.١٪ مما يعكس عدم اهتمام العاملين بشروط الصحة والسلامة في العمل او عدم اتقانهم العمل بشكل سليم. لقد بينت الدراسة بان نسبة انتشار امراض الجلد بسبب ممارسة مهنة الحلاقة كانت ٣٦.٨٪ (٥٠.٣٪ ذكور، ١٨.١٪ اناث) وشكلت الحساسية التماسية اعلى نسبة (١٥.٣٪) مقارنة بالتهاب الجلد (٧.١٪) او تشقق الجلد (٦.٣٪) او الاصابة بالاكزيما (٣.٩٪). وكانت النسبة عند الرجال اعلى بكثير عند مقارنتها بالنساء العاملات في الحلاقة ويعزى سبب ذلك هو تعامل العاملين مع

808

جدول رقم ٣- يبين نسبة انتشار امراض الجلد المهنية عند العاملين في مهنة الحلاقة بمدينة بغداد وفق منطقة الاصابة وحسب الجنس.

منطقة الاصابة	امراض الجلد المهنية					المجموع
	الحساسية التماسية	التهاب	تشقق	اكزيما	العدد	
الوجه						
ذ	١٨	٨	٤	٣	٣٣	١١٠
أ	١٠	-	-	-	١٠	٢٧
م	٢٨	٨	٤	٢	٤٢	٦٥
ن	٤٢	١٢	٠.٦	٠.٥		
اليدين						
ذ	٢٩	١٢	١٣	٦	٦٠	١٠٠
أ	٢١	٩	١٢	٤	٤٦	١٢٦
م	٥٠	٧١	٢٥	١٠	١٠٦	١٥٩
ن	٧٥	٣٢	٢٨	١٥		
أخر						
ذ	٢٢	١٦	١١	٩	٥٨	١٩٣
أ	٢	٢	٢	٤	١٠	٢٧
م	٢٤	١٨	١٣	١٣	٦٨	١٠٢
ن	٣٦	٢٧	٢٠	٢٠		
أي اصابة						
ذ	٦٩	٣٦	٢٨	١٨	١٥١	٥٠٣
أ	٣٣	١١	١٤	٨	٦٦	١٨٩
م	١٠٢	٤٧	٤٢	٢٦	٢١٧	٣٢٦
ن	١٥٣	٧١	٦٣	٣٩		

ذ=ذكور (٣٠٠)، أ=إناث (٣٦٥)، م=المجموع (٦٦٥)، ن=نسبة الانتشار.

ملاحظة: لقد تم استبعاد المصابين بالحساسية أو امراض الجلد قبل ممارسة المهنة عند احتساب نسبة الانتشار.

كثير من العدد المصنوعة من النيكل أو المواد الكيميائية، كما صناعة النسيج^(٨) (١٢٩٪)، ولكن كانت النسبة اقل مما ان اهتمت النساء بالتنظيف الشخصية جعل امساياتهن اقل وجدت عند العاملين في احد المصانع الهندسية في من الرجال ومع هذا فإن النسبة في دراستنا كانت اقل مما العراق^(٩) (٩٣٪) أو العاملين في المهن الحرة في بغداد^(١٠) وجدت عند العاملين في الحلاقة في كل من امريكا وانكلترا^(٥). (١٣٤٪). هذا ونود ان نبين ان نسبة انتشار الحساسية لقد كانت نسبة انتشار حساسية التماس لدى العاملين في انتشار حساسية التماس بمادة النيكل بين الذكور في مدينة الحلاقة (١٥٣٪) أعلى من نسبة انتشارها لدى العاملين في

جدول رقم ٤- يبين نسبة انتشار حالة نوالي السائقين للعاملين في مهنة الحلاقة بمدينة بغداد.

المجموع	سنوات الخدمة			نوالي السائقين
	العدد	ن	م	
١٠+	١٤٧=ذ ١٤٠=أ ٢٨٧=م	٩-٥ ١٠٥=ذ ١١٠=أ ٢٢٥=م	٥- ٨٨=ذ ١٤٠=أ ٢٢٨=م	
١٩	١٠	٧	٢	السائق اليمين
٣٣	١١	٦	٥	ذ
٤١	٣١	١٣	٧	أ
	٧٢٣	٦٠	٣١	م
				ن
١٠	٩	١	-	السائق اليسار
١٢	٤	٥	٣	ذ
٢٣	١٣	٦	٣	أ
	٤٥	٢٨	١٣	م
				ن
٥٥	٢٩	١٨	٨	السائقين
٣٠	١٢	١٢	٦	ذ
٨٥	٤١	٣٠	١٤	أ
	١٤٢	١٤٠	٧٥	م
				ن
٨٤	٤٨	٢٦	١٠	أي اصابة
٦٤	٢٧	٢٣	١٤	ذ
١٤٨	٧٥	٤٩	٢٤	أ
	٢٦١	٢٣٨	١٠٥	م
				ن

ذ=ذكور (٢٤٠)، أ=إناث (٢٩٠)، م=المجموع (٧٣٠)، ن=نسبة الانتشار.

بغداد^(١١) (٨٤٪) بينما كانت الحساسية التماسية عند الإناث أقل بكثير (٩٪) من حساسية التماس بمادة النيكل بين نساء العراق^(١٢) (٢٩٢٪). لقد بينت الدراسة أن نسبة انتشار حالة نوالي السائقين عند العاملين في مهنة الحلاقة كانت ٢٠٣٪ (٢٤٧٪ ذكور و ١٦٤٪ إناث) والنسبة كانت في تزايد كلما ازدادت سنوات العمل سواء بالنسبة للذكور أو الإناث أو بالنسبة لموقع الإصابة وقد يعزى السبب للوقوف الطويل أثناء العمل، كما أن نسبة إصابة كلا السائقين بالنوالي كانت أعلى من نسبة انتشارها في العامة (١١٪) مقارنة للسائق اليمين (٦٩٪) أو اليسار (٣٪) (جدول ٤-). أن نسبة انتشار حالة نوالي السائقين لدى العاملين في الحلاقة كانت أعلى مما وجد لدى عموم أفراد مدينة بغداد^(٩) (١٥٪) أو أطباء الأسنان^(١٣) (١٥٪) ولكن أقل مما وجدت لدى العاملين في التدريس (٩) (٢٤٦٪) أو في الصناعات النسيجية بالموصل^(١٤) (٢٩١٪).

جدول ٥- يبين نسبة انتشار الألام في أسفل الرقبة لدى العاملين في مهنة الحلاقة وكانت ٢٨٪ ونسبة انتشار الألام

810

جدول رقم ٥- يبين نسبة انتشار حالة الالام في الفقرات والمفاصل للعاملين في مهنة الحلاقة بمدينة بغداد.

موقع الالام	سنوات الخدمة				المجموع
	٥-٩ ن=١٤٠ أ=١٤٠	١٠-١٩ ن=١٤٧ أ=١٤٠	٢٠-٢٩ ن=١٤٧ أ=١٤٠	٣٠-٣٩ ن=١٤٧ أ=١٤٠	
الرقبة	٢٣	٤٠	٥٠	١١٣	٢٣٣
أ	٢٣	٣٤	٢٩	٩٥	٢٣١
ب	٥٥	٧٤	٧٩	٢٠٨	٢٨٦
ن	٢٤١	٢٣٩	١٧٥		
اعلى الظهر	٢٧	٤٨	٥٧	١٣٢	٢٨٦
أ	٣٠	٥٠	٣٥	١١٥	٢٩٥
ب	٥٧	٩٨	٩٣	٢٤٧	٢٣٨
ن	٢٥٠	٤٣٥	٣٣١		
اسفل الظهر	٢٨	٥٤	٧٨	١٦٠	٤٧١
أ	٥٢	٥٠	٤٩	١٥١	٢٨٧
ب	٨٠	١٠٤	١٣٧	٣١١	٤٣٦
ن	٢٥١	٤٦٧	٤٤٣		
مفصل الكف	٢٠	٢٠	٣٠	٧٠	٢٠٦
أ	٣٠	٢٦	٣٣	٨٩	٢٣٨
ب	٥٠	٤٦	٦٣	١٥٩	٢١٨
ن	٢١٩	٢٠٤	٢٣٠		
مفصل الابهام	٢٥	٣١	٣٥	٨١	٢٣٨
أ	١٩	٢٠	٣١	٦٠	١٥٠
ب	٤٤	٥١	٤٦	١٤١	١٩٢
ن	١٩٢	٢٣٧	١٦٠		

ن=ذكور (٢٤٠)، أ=إناث (٢٩٠)، م=المجموع (٧٣٠)، ن=نسبة الانتشار.

ملاحظة : يمكن للفرد الواحد قد سجل أكثر من موقع واحد للالام .

في اعلى الظهر ٣٣٪ واسفل الظهر ٤٢٪، وهذا وكانت كانت اعلى عند الذين لهم ممارسة بالعمل أكثر من خمس النسبة عند الذكور اعلى مما هي عند الاناث، كما ان النسبة سنوات (جدول ٥-) ان نسبة انتشار الام الظهر لدى

878.

٦- حكمت جميل، غائب مولود مخلص، سعدون خليفة- دراسة وبائية عن عادة التدخين لدى شباب وشابات (١٤-٢٤) مدينة بغداد. مجلة طب المجتمع ١٩٩١، ٤(١): ١٥-١٤.

٧- حكمت جميل، غائب مولود مخلص، ليث حكمت جميل، دراسة وبائية عن عادة التدخين لدى الإناث في مدينة بغداد. مجلة طب المجتمع ١٩٩٢، ٥(١): ٣-١.

٨- حكمت جميل، ماجد عزيز- التهاب الجلد التماسي لدى العاملين في معملين للنسيج. مجلة كلية طب بغداد، ١٩٨٥، ٢٧(١): ٤١-٥٠.

٩- حسن علوان وحكمت جميل- التهاب الجلد التماسي عند الذكور العاملين في مصنع هنديسي. مجلة طب المجتمع ١٩٩٢، ٥(٢): ٧٥-٨٠.

١٠- حكمت جميل، غالب الحبري. التهاب الجلد التماسي بين العاملين في بعض المهن الحرة بمدينة بغداد. مجلة كلية طب بغداد ١٩٩٢، ٣٤(٣): ٣٦٢-٣٧٠.

١١- حكمت جميل، نبيل الطويل، وليد الطويل، غائب مولود مخلص. نسبة انتشار حساسية التماس بمادة النيكل بين الذكور في مدينة بغداد. مجلة كلية طب بغداد، ١٩٨٩، ٢١(٤): ٤٦٩-٤٧٢.

١٢- حكمت جميل، نبيل الطويل، راضي، أ. نسبة انتشار حساسية التماس بمادة النيكل بين النساء في العراق. مجلة كلية طب بغداد ١٩٨٩، ٣١(٢): ٢٠٩-٢١٤.

١٣- حكمت جميل، غائب مولود مخلص، زهير جميل. أطباء الأسنان في مدينة بغداد وأمراض المهنة. مجلة كلية طب بغداد ١٩٩٢، ٣٤(٢): ٢٣٣-٢٤٢.

١٤- مؤيد عزيز العبدلي، حكمت جميل. نسبة انتشار لدالي السائقين عند العاملين في الصناعات النسيجية بالموصل. مجلة كلية طب بغداد ١٩٩٢، ٣٤(٤): ٤٧٣-٤٨١.

١٥- حسن علوان، حكمت جميل. نسبة انتشار الام اسفل الظهر عند العاملين في الصناعة الهندسية. مجلة طب المجتمع ١٩٩٣، ٦(١): ٥٧-٦١.

١٦- فائزة محمود، وجيه علي مشتاق، حكمت جميل. معدل انتشار الام الظهر بين المرضات في مستشفيات بغداد. مجلة كلية طب بغداد ١٩٩٠، ٣٢(١): ١٢١-١٢٦.

العاملين في مهنة الحلاقة كانت أعلى مما وجدت عند العاملين في صناعة النسيج بالموصل^(٩) (١٦٪) أو العاملين في الصناعات الهندسية^(١٥) (١٦٪) ولكن أقل مما وجدت عند أطباء الأسنان^(١٣) (٢٩٪) أو المرضات العاملات في مستشفيات بغداد^(١٦) (٣٣٪)، هذا وبينت الدراسة أن العاملين في مهنة الحلاقة يتعرضون لآلام في مفصل الكف^(١٨) (٢١٪) ومفصل الإبهام^(١٩) (١٩٪) بسبب استخدامهم المستمر لهذين المفصلين أثناء العمل وهذا يؤكد ما بينته إحدى المراجع^(٣) هذا ولم نجد فروق تذكر بالنسبة لآلام المفاصل مع سنوات الخدمة ولكن نسبة الإصابة عند الذكور كانت أعلى في مفصل الإبهام مقارنة بالاناث والعكس في نسبة آلام بالنسبة لمفصل الكف ويفسر ذلك لطبيعة العمل والفرق بين الذكور والاناث عند ممارستهم مهنة الحلاقة. أن سبب آلام الظهر قد تفسر بالوقوف الطويل والانحناء المستمر خاصة لفترات الرقبة وأعلى الظهر.

أوصت الدراسة المخطط الصحي بوجوب اخضاع العاملين في مهنة الحلاقة للفحص الطبي الابتدائي والنوري وإرشادهم بممارسة الرياضة و أخذ فترات استراحة قصيرة أثناء العمل وارتداء معدات الوقاية الشخصية خاصة الجوارب واتباع أسس الصحة والسلامة في العمل.

المراجع :

1- Lob, M. Hairdressers, Occupational health and safety I.L.O. Geneva, 1971, P.632.

٢- عبد الرزاق الخطيب، خليل الخانجي- الصحة والسلامة المهنية، دائرة الثقافة والنشر بالاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية، ١٩٧٤، ص: ٤٢٣.

3- Hunter, D. The diseases of Occupation. Sixth edition. Hodder and Stoughton, London, 1978, P.857.

4- Marcus, M. Key et.al. Occupational diseases A Guide to their recognition. U.S. Dept. of health education and welfare NIOSH, 1977, P.85.

5- Geraldine K.S, Lester, L., Jacqueline, O. Occupational Dermatitis Among Hairdressers. J. of Occup. Med. 1983, 25(12):871-